

الكلمة الوطنية

إن الحياة عقيدة وجهاد

عدد الصفحات ١٢

٢٠١٣ - ٥ تشرين الثاني ١٤٣٥

١٤٣٥

مُحَرَّم

الإفتتاحية: في مطلع العام

الطريق إلى جنيف

عاشوراء: القصة والفضائل

السبت الأحد الاثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة

٥	٤	٣	٢	١			
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	
١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	
٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	
		٣٠	٢٩	٢٨	٢٧		



قصص على الرحبية

في اعتداء من قبل قوات النظام على المدنيين شهدت مدينة الرحبية مساء الأحد قصفاً مدفعياً مفاجئاً أسفر عن إصابة عشرة أشخاص وارتقاء شهيدة و بعد ساعات من القصف و انتشار حالة من الهلع بين الأهالي توقف إطلاق القذائف و عاد الهدوء .



كسوف جزئي للشمس

ودع المسلمون العام الهجري بما فيه متزامناً مع حدوث كسوف جزئي للشمس شوهد في سوريا. هذا ما أشار إليه أحد علماء الشريعة في الحرم المكي من خلال خطبة الكسوف: "علينا أن نتعض بأيات الله في الكون كما قال ربنا سبحانه و تعالی (وَمَا تُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفاً) [الإسراء: 59]

ثم دعا الله أن يكون هذا الكسوف إيذاناً بزوال الظلم و الشر عن المسلمين .



الافتتاحية : في مطلع العام الهجري

المنتصر هو من يكتب التاريخ هذا ما تعارفت عليه الأمم . كذلك فعل المسلمون يوم كانت توحدهم العقيدة وتملاً أخبار إنتصاراتهم الدنيا وضعوا لتاريخهم تقويماً تولى عنه بعدهم أحفادهم الذين أضاعوا الهجرة واتبعوا الميلاد تقويم أعدائهم بدلاً له .

ففي العام السادس عشر من إقامة المسلمين في المدينة المنورة اتخذ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وبالتشاور مع الصحابة القرار الميمون بترك العمل بالتقويم الفارسية والرومية وإعتبار سنة الهجرة النبوية فاصلاً يؤرخ به المسلمون أيامهم .

إن الهجرة من مكة كانت في الثاني عشر من ربيع الأول واعتماد الصحابة بداية العام من محرم كونه أول الشهور القمرية عند العرب .

فلماذا الهجرة ؟ وما الذكرى التاريخية الكبرى التي يحملها ؟ عند التأمل في القصة الشهيرة نجد أن كل خطوة خطاها الرسول صلى الله عليه وسلم تعلم درساً نذكر منها :

الأمانة إذ لم يترك الرسول صلى الله عليه وسلم عنده أياً من الودائع والتي كانت قريش تأمنه عليها رغم المخاطر المترتبة على ذلك .

ثم الوفاء للأوطان عندما وقف النبي صلى الله عليه وسلم مودعاً مكة قائلاً: والله إنك لأحب بلاد الله إلى الله وإنك لأحب أرض الله إلي ولولا أن أهلك أخرجوني لما خرجت "لم يتكلم صلى الله عليه وسلم في موقف عصيب كهذا إلا بالخير وتتره عن الأحقاد والشنائم .

و فيها أيضاً بيان عملي لكيفية التوكل على الله بعد الإعداد الجيد لمثل هكذا عمل نذكر منها :

الخروج في جناح الظلام وبسريرة تامة و سلوك طريق مغاير للطريق المألوف ومن ثم المكوث في الغار لثلاث أيام مع متابعة أخبار قريش واستخدام أحد الرعاة لتتبع آثارهم وإزالتها ومن قبل ذلك حسن اختيار من يدلهم على الطريق .

وبعد اتخاذ الأسباب الممكنة يظهر التوكل على الله في أعظم صورته فمن أكثر العبر المؤثرة التي يحتاجها المسلم اليوم هي اليقين بالله وبنصره لعباده إذ ينقل القرآن الكريم المشهد : ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي أَنْبِيَاءَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 40].

إننا في هذه الأيام أحوج ما نكون لتمثل الهجرة درساً متبعاً والفخر بها تقويماً يضم أبرز محطات تاريخنا وهو تقويم يدل على استقلال الأمة ومكون لهويتها . وفي مطلع هذه السنة الجديدة نجدونا الأمل أن يمكن الله عباده من رد العدوان وأن يمن على المسلمين بنصر يظهر به الحق ويزهق الباطل .

الطريق الى جنيف



جنيف المؤتمر الموعود بلا تاريخ محدد، حيث تبدلت الأقوال من بحث عن حل إلى إيجاد تسوية و شتان بين حل يضمن استقرار سورية و إمكانية البناء عليه و بين تسوية بالتراضي لا تُلجأ المشكلة، إنما تؤجل المعركة لوقت يستعيد فيه المتحاربون أنفاسهم استعداداً لصافرة من القوى الكبرى لبدء صراع دولي آخر على الحلبة السورية. يبدو المشهد الدولي المحيط بالأزمة السورية كأنه على موعد مع ساعة الحقيقة، و في هذه الساعة خلع ما كان يعرف بأصدقاء الشعب السوري بزة الحرب التي كانوا استعدوا لها، و تحولوا إلى مجرد وسطاء بين الشعب السوري من جهة و روسيا و إيران و مشتقاتها بالمنطقة في العراق و لبنان و دمشق من جهة أخرى. و في موقف يظهر حجم المأزق الدولي أمام استمرار السوريين بثورتهم لا بل و إصرارهم على وضع الشروط أيضاً مما حدا بالجميع لتزع الأقمعة و كشف الوجوه. فالأحداث في سوريا باتت توحي لهم بأنها قاربت على النضوج، فالأطراف على الأرض وصلت حد الإنهاك لا سيما النظام الذي يهدف رعاة المؤتمر لإيجاد قطع غيار له لا تغييره بشكل جذري، و في سبيل ذلك يستमित المعنيون دولياً لكسب جولة جنيف التي يرسم المنتصر فيها وجه المنطقة للفترة القادمة. و في سبيل ذلك تسقط المبادئ المعلنة، فأمريكا الشيطان الأكبر منذ ثلاثين عاماً في طهران باتت اليوم كأنها ولي حميم، و السلطات الإيرانية تزيل الشعارات المعادية من

الحدودية. أما من جانب حلفاء الثورة فقد انكفأت تركيا عن مواقفها المتقدمة، فبعد أن أصاب الفتور حركتها النشطة تجاه سوريا تناقلت الأنباء الواردة من أنقرة شروعاتها ببناء جدار عازل على أجزاء من الحدود بحجة وقف عمليات التهريب أما السعودية فهي الوحيدة التي ما زالت تغرد خارج السرب حتى الآن و تتمسك بموقفها، فبعد رفضها تسلم مقعد في مجلس الأمن الدولي احتجاجاً على موقفه و الامتناع عن إلقاء كلمة في الجمعية العمومية، ها هي تفضل عدم استقبال الأخضر الإبراهيمي. لمناقشة التحضيرات لمؤتمر جنيف. هكذا إذأً أقبل المؤتمر والجميع يرفع صوته حتى يكاد أن يكتفي صوت الشعب السوري و هو الذي يجب أن يكون صاحب الكلمة الفصل على أرضه فيما يسعى الفاعلون دولياً لتطبيق السيناريو اللبناني أي لا غالب ولا مغلوب على أن يبقى الشعب هو الخاسر الأكبر.

شوارع المدن و التقارب الإيراني مع الغرب على أشده جثاً عن صفقة كبرى تتعلق بتوزيع النفوذ. أما الولايات المتحدة فقد تركت اللعب على الألفاظ و المناورات مع المعارضة و أعلنتها صراحة إما القبول بجنيف أو ترشح الأسد لولاية جديدة، فيما نقل قيادي في المعارضة تهديد سفير الولايات المتحدة بدمشق سابقاً روبرت فورد بغلق الحدود أمام الثوار في حال الإصرار على مبادئ للمفاوضات في جنيف. أما على أرض الميدان التي هي من تحد وزن الأطراف المتفاوضة، فقد بات التدخل العسكري الإيراني و اللبناني من البديهيات، أما الجديد فهو دخول الجيش العراقي داعماً الأكراد بهدف السيطرة على معبر اليعربية مقدمة للسيطرة على كامل الجزيرة، و في ريف دمشق تستكمل الاستعدادات العسكرية وحشد الإعلام لمعركة واسعة في القلمون دوافعها إيرانية لبنانية تهدف لد نفوذ حزب الله على المنطقة

-في البداية سيتجاهلونك.. ثم يحاربونك.. ثم يحاولون قتلك.. ثم يفاوضونك.. ثم يتراجعون، وفي النهاية ستنتصر .

الزعيم الهندي غاندي

-على الشعب السوري أن يكون سعيداً بتدمير أسلحة بلاده الكيميائية لأنها لن تستخدم أبداً إلا ضده .

صحفي غربي

صاروخ غراد

مواصفات الصاروخ:

صاروخ الغراد هو نوع من أنواع المدفعية الصاروخية، وهو عبارة عن ماسورة يوضع فيها الصاروخ الذي يبلغ طوله بالكامل 3 م ويبلغ وزنه 77 كغم.

يتكون من 3 أجزاء

- الرأس ويبلغ وزنها من 25 - 30 كجم.

- والجسم وهو المسؤول عن توجيه الصاروخ.

- القاعدة وهي مروحة لدفع الصاروخ.

وأحياناً ما يركب بها موتور دافع لزيادة المدى.

ويكون عيار هذه الصواريخ الداخل من 122- 230

مم حسب النوع.

وتستخدم هذه الصواريخ إما منفردة أو بصورة

مجتمعة كالمنبثبة على عربات متحركة وتسمى

باللغة العسكرية (صليات).

يصل مدى هذه الصواريخ من 18 - 25 كم، وذلك

حسب العيار المستخدم، ويؤثر الرأس المدمرة على

مساحة من الأرض من 25-50م مربع وذلك أيضاً

حسب وزن الرأس المتفجر، وينفجر الصاروخ

بمجرد اصطدامه بالهدف وهو غير دقيق في

الإصابة .

تم تطوير بعض انواعه لزيادة المدى ليصل إلى أكثر

من 50 كم، وطور أيضاً برؤوس متفجرة أكبر .

من مزايا صاروخ غراد:

- يسهل نقله من مكان لآخر بسرعة

- يسهل إخفاؤه

- بالإمكان إطلاقه بواسطة جهاز قاذف

للصواريخ أو استخدام نظام توقيت بداخله .

-ويمكن إطلاقه دون الحاجة لوجود أحد بجانبه

- رخيص الثمن مقارنة بالأسلحة المماثلة.

- من أكثر الصواريخ المستخدمة عسكرياً في

الحروب والنزاعات الإقليمية، نظراً لمداه القصير

ولفعاليته التدميرية.

يعتبر صاروخ "غراد" نسخة مطورة عن صاروخ

"كاتيوشا"، وهو مصنف في دائرة صواريخ

أرض-أرض ويستمد ميكانيكية عمله من أول

صاروخ ألقته ألمانيا على المدن البريطانية في

الحرب العالمية الثانية . وأبرز التطويرات التي

أجريت طالت أسطوانة الانطلاق التي حفرت

بشكل حلزوني كي تزيد من سرعته ودقة

إصابته للهدف كما طالت أيضاً المزيح المتفجر

بأنواع مختلفة، بما فيها متفجرات كيميائية

وجرثومية ونابالم.

من أكثر
الصواريخ
المستخدمة
عسكرياً في
الحروب
والنزاعات
الإقليمية،
نظراً لمداه
القصير
ولفعاليته
التدميرية



الإطلاق من منصات



الإطلاق منفرد

سلسلة الجهاد (3)

القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي "أعادها ثلاثاً رواه مسلم هذا الحديث يبين أن القوة التي أمر الله بإعدادها في هذه الآية هي القوة المادية في مختلف أسلحة الرماية مع التدريب عليها وتطوير مهارات استخدامها وهذا



ما لا يجب تركه على الجاهد. وهو ما يؤجر عليه كونه جزءاً أساسياً من جهاده .

يقول اللواء محمد شيت خطاب الكاتب العراقي في العسكرية الإسلامية: "لا قيمة لأي سلاح من الأسلحة إلا بإستعماله، والتدريب على استعمال السلاح تدريباً راقياً دائماً هو الذي يؤدي إلى استعماله بكفاءة، و المقاتل غير المُدرَّب لا يستفيد من سلاحه كما ينبغي. والمُدرَّب يستطيع التغلب على غير المُدرَّب بسهولة ويسر".

وقد تناقلت المدارس العسكرية مثلاً شهيراً يقول إن كل قطرة عرق تبذل في التدريب توفر قطرة دم في المعركة.

مما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب والإعداد جزء لا يتم الجهاد إلا به فإن كان الجهاد فرضاً فالإعداد له فرض .

والإعداد نوعان أوله إيماني بالعلم الشرعي ومعرفة فقه الجهاد وأحكامه وبتزكية النفس أيضاً

بتجديد النية وإبعاد المصالح الدنيوية والدوافع الشخصية قبل الخروج للجهاد .

أما النوع الثاني فيكون في معسكرات التدريب البدنية وميادين الوعى وفي ساحات الجهاد.

إن الإعداد الذي أمر به الله تعالى في قوله: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم "

هو الإعداد المادي حيث ورد في تفسير هذه الآية حديث رواه عقبه بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: ألا إن

الهزيمة بلا حرب !!

تقتلهم حيث اتضح أن فكرة الغاز القاتل جعلت أجسامهم تفرز هرمونات تؤثر سلباً بالقلب وأجهزة الجسم ، وتبدأ بإماتة الجسم .

لقد ماتوا بسبب خيالهم المتقن صوتاً وصورة دون أن يفقدوا قطرة دم واحدة ما يعني أن العقل يعطي أوامر لكل أعضاء الجسم استجابة للخيال المتقن كما يستجيب للحقيقة تماماً.

إنتبه جيداً لخيالك فأعضاؤك وملكاتك كلها ستستجيب للصورة التي سترسمها بدماعك سواءً كانت ايجابية أو سلبية، وهذا بالضبط ما يفعله الإعلام يومياً ببث أفكار قاتلة إلى عقولنا ونحن بدورنا نقتل أنفسنا ومجتمعاتنا .

في خلال الحرب العالمية الثانية تفاجئ هتلر بأن هناك ٣ ضباط خالفوا أوامره فقرر عقابهم بطريقة غريبة وضع كل واحد منهم في سجن لوحده ووضع لهم موسيقى كلاسيكية وقيدهم وجعل أمامهم ماسورة مياه تقطر ببطيء.

ثم قال لهم إن في كل سجن هناك تسرب لغاز سام سيقتلهم خلال ٦ ساعات .

وبعد أربع ساعات فقط ذهب ليتفقد الضباط فوجد إننان منهم قد ماتوا والثالث يعاني تشنجات ويلفظ أنفاسه الأخيرة، والمفاجئة أن موضوع الغاز كان "خدعة وحرب نفسية" ليجعل عقولهم هي من

أخبار من سوريا :



حمص : تشهد منطقة مهين أعنف المعارك للسيطرة على أحد أهم المستودعات العسكرية في سوريا لجأ فيها النظام لاستخدام صواريخ السكود و إرسال العديد من الأرتال لفك الحصار المفروض عليها .
درعا : سيطر الثوار على مدينة طفس فيما انسحبت قوات النظام من عدة مواقع تابعة لها محيطة بالمنطقة بعد خسائر فادحة بالعناصر و الآليات .

ريف دمشق : قام المجاهدون بمهاجمة الفوج 137 في خان الشيخ و تمكنوا من تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة . القلمون انفجار سيارة مفخخة في بيروت و تفكيك أخرى . فك الحصار عن مدن قدسيا والهامة بعد الإتفاق على هدنة مع قوات النظام .

قام المجاهدون بالتصدي لمحاولات النظام السيطرة على البلدات المحيطة بالسيدة زينب. **اللاذقية** : أعلنت جهات أمريكية استهداف طائرات اسرائيلية لمواقع جوي منظومات متطورة للدفاع الجوي و الصواريخ المضادة للسفن فيما التزم النظام الصمت حول الغارة **حلب** : بعد شهر تمكن النظام من دخول مدينة السفيرة بعد تدمير واسع لحق بالمدينة و يعود سبب الهجوم لرفض لجنة تدمير الأسلحة الكيماوية التوجه لمعامل الدفاع القريبة من المدينة قبل سيطرة النظام عليها .

الآثار ضحية أخرى :

حيث ينشط لصوص الآثار في المدن التاريخية كتدمر و أفاميا وغيرها مستخدمين أجهزة ذات تقنية عالية في التنقيب، أحد منقبي الآثار يقول : أنه يسكن في منطقة حدودية بين سوريا والأردن تدعى "تل الفرس" كان الجيش النظامي يسيطر عليها وفي هذه المنطقة ثلاثة قبور قام ضباط المفازر هناك بنهبها ووجدوا في إحدى هذه المغاور "حصان ذهبي" وفي القبر الثاني هياكل عظمية. أما القبر الثالث فوجدوا فيه كنوزاً ذهبية وفضية لا تقدر بثمن، وجميع هذه اللقى نهبت خفية دون رقيب أو حسيب....



عادت قضية سرقة الآثار السورية والتنقيب غير المشروع عنها إلى الواجهة بعد اندلاع الحرب التي يشنها النظام على الشعب .

فتش عن الأسد!

عمليات سرقة وتهريب الآثار لم تبدأ مع الأحداث الحالية بل تمتد إلى عقود طويلة وكلنا يذكر فضائح بيع الآثار التي تورط فيها مسؤولون ومشرفون على بعض المتاحف في كل من

من سوريا بثروة هائلة جناها من عمليات التهريب لسنوات طويلة مكنته من شراء شارع كامل في باريس... أما اليوم وفي ظل الفوضى التي تعصف بالبلاد فقد أصبح العمل على المكشوف

دمشق وحلب، ووفق تأكيد المؤرخ العالمي "أندرياسكيلب"، أن تهريب الآثار السورية والإتجار بها كان من اختصاص "رفعت الأسد" في ثمانينات القرن الماضي الذي "خرج

فرسان الاسلام: (سلمة بن الأكوع)



خير
فرساننا
اليوم ابو
قتادة وخير
رجالتنا
سلمة

“خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة”

هذا الوسام النبيل العظيم أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من أبطال المسلمين الأفاضل هو سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

حصل هذا الصحابي الجليل على هذا الشرف بعد عملية جهادية فذة قام بها بمفرده في غزوة ذي قرد واليكم القصة

فبعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من صلح الحديبية، أغارت جموع من المشركين على إبل وماشية للمسلمين، علم بذلك سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وكان عداءً سريعاً يسابق الخيل، فلاحق بهم حتى أدركهم في الصباح عدواً على قدميه.

فوجئ فرسان الأعداء برجل يشتبك معهم وهو وحيد ماش على قدميه لا يرهبهم ولا يخاف منهم، وبدأ يرميهم بالسهم، فإذا رجع إليه فارس أو فارسان كمن بشجرة، وأمطرهم بوابل من سهامه، فيصرع من يصرع ويعقر من خيولهم ما يعقر. واستمر هكذا...هم سائرون نحو بلاد غطفان يريدون أن ينجوا قبل أن يلحق بهم جيش المسلمين وسلمة بن الأكوع خلفهم وحده يشتبك معهم، وصاروا يتخلصون من الإبل والماشية يتركونها خلفهم ويواصلون سيرهم وهروبهم، حتى مروا بوادٍ ضيق يلف جبلاً مرتفعاً، وصارت سهامه لا تصل إليهم بسبب تعرجات الوادي الضيق، فلم يتركهم سلمة، وإنما صعد الجبل وصار يردبهم بالحجارة.

فراى الفرسان الأربعون أنفسهم عاجزين عن مواجهة سلمة، فاضطروا إلى التخلص من كل ما سطوا عليه من الإبل والماشية والسلاح لينجوا بأنفسهم.

استخلص منهم سلمة كل المواشي بالإضافة لثلاثين رمح وثلثين بردة وأمتعة أخرى، وكلما رموا شيئاً من الأمتعة كان ابن الأكوع يضع عليه الحجارة لتكون علامة للمسلمين الذين وراعه فيأخذه. استمر سلمة على هذا من الصباح إلى ما بعد انتصاف النهار، حينها وصل الأعداء إلى مريضيق بين جبلين فيه مدد لهم، فاجتمعوا في مريضيق الوادي وصعد سلمة على جبل صغير بجانبهم يراقبهم، وفي هذه الأثناء وصل ثمانية من فرسان المسلمين واشتبكوا مع المشركين، ليستشهد منهم

الأخرم الأسدي ويقتل من المشركين أربعة ولاذ الباقون بالفرار، استمر سلمة رضي الله عنه بملاحقتهم مسرعاً على قدميه، وقطعوا شعاباً وودياناً وابتعدوا كثيراً عن الصحابة وجيش رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومع غروب الشمس وصلوا إلى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد، فلما أرادوا النزول لشرب الماء أمطرهم سلمة بوابل من السهام، فولوا منهزمين نحو أرض غطفان، ولم يذوقوا من الماء قطرة واحدة جلس رضي الله عنه على تلة حتى وصل المسلمون مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا على الماء ليستريحوا، فجاء رجل الى المسلمين ليخبرهم عن أمر عجيب، فبعد أن وصل المشركون إلى مشارف أرضهم، خرلهم رجل من غطفان جزوراً ليأكلوا ويستريحوا من عناء اليوم الطويل وبينما هم على ذلك، رأوا الغبار من بعيد فقاموا مسرعين وركبوا خيولهم وولوا هارين وتركوا الطعام ورائهم وهم يقولون هذا غبار جيش محمد هاجمة عليكم فاهربوا واخجوا بأنفسكم!!

استطاع سلمة رضي الله عنه أن يرجع أموال المسلمين، وأعطى المشركين درساً بليغاً لن ينسوه لا هم ولا غيرهم وسيفكرون كثيراً قبل أن يحاولوا مهاجمة المدينة مرة أخرى.

عاشوراء القصة والفضائل

وقال في صيام عاشوراء : (إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) أخرجه مسلم .

ولا علاقة لصوم عاشوراء بمقتل الحسين رضي الله عنه بل نصومه لأن الله تعالى جئى فيه كليمه موسى عليه السلام. فصامه النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نصومه لذلك. وأما من قتل الحسين فنقول فيه ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "من قتل الحسين، أو أعان على قتله، أو رضي بذلك، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وقتله مصيبة لنا وكرامة له أما الكرامة فلأنه وأخوه سيدا شباب أهل الجنة، وكانا قد تربيا في عز الإسلام لم ينالا من الهجرة والجهاد والصبر على الأذى في الله ماناله أهل بيته، فأكرمهما الله تعالى بالشهادة؛ تكميلاً لكرامتهما، ورفعاً لدرجاتهما".

وهو مصيبة عظيمة قال شيخ الإسلام رحمه الله: "وقته مصيبة عظيمة"

قال العلماء وأما الخاذه مأتماً كما تفعل الرافضة لأجل قتل الحسين فهو من عمل من ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب أنه يحسن صنعا. ولم يأمر الله ولا رسوله باخاذه أيام مصائب الأنبياء وموتهم مأتماً فكيف بمن هو دونهم.



وفرسان جميع جيش فرعون الذي دخل وراءهم في البحر ولم يبق منهم أحد .“

ولم يتحدث الإنجيل عن جثة هذه الجثة وبقائها سليمة. بقي هذا العالم حائراً وعكف على دراسة القرآن ليعلم بعد فترة إسلامه وألف كتاباً بعنوان (القرآن والتوراة والإنجيل والعلم) لاقى صدأً واسعاً في أوروبا وأمريكا .

لما تهادى فرعون رمز الطغيان عبر العصور في جبروته وكفره و طغيانه، ولما بلغ به الأمر مبلغه حتى اعتبر نفسه إلهاً معبوداً وأنزل بقوم موسى عذاباً وصفه الله بأنه سوء العذاب حينها أمرهم الله عز وجل بالتوكل عليه والإستعانة به والإلتجاء إليه فأتمروا بذلك فجعل الله لهم ما كانوا فيه فرجاً ومخرجاً وكان من دعاء موسى عليه السلام وقومه :

(فقالوا على الله توكلنا ربنا لا نجعلنا لقوم الظالمين (85) ونجنا برحمتك من القوم الكافرين

(86) .سورة يونس .فشق لهم من البحر مخرجاً وجعل البحر نفسه مهلكاً للطاغية كانت تلك المعجزة في يوم عاشوراء .

فقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياماً يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا ” هذا يوم عظيم جئى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكراً فنحن نصومه“ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحن أحق وأولى بموسى منكم) فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه (رواه البخاري)

فاليوم ننجيك ببدنك

في ثمانينات القرن الماضي طلبت فرنسا من مصر استضافة مومياء فرعونية لإجراء اختبارات وفحوصات أثرية عليها وترميمها، وبالفعل تم إرسال جثمان لأحد الفرعنة، حيث استقبل استقبالاً رسمياً في باريس ثم نقل إلى جناح خاص في مركز الآثار الفرنسي ، ليبدأ بعدها أكبر علماء الآثار وأطباء الجراحة والتشريح في فرنسا دراسة تلك المومياء واكتشاف أسرارها فكانت النتائج تقول :إن الفرعون مات غرقاً نظراً لتكسر عظامه دون تأثر لحمه نتيجة قوة ضغط المياه وكان المسؤول الأول عن دراسة هذه المومياء هو البروفيسور: موريس بوكاي الذي استعد ليعلم عن سبق علمي كبير حول جثة رمسيس الثاني حين فاجأه أحدهم قائلاً : قرآن المسلمين يتحدث عن جثة هذه الجثة بعد الغرق يقول تعالى: (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون) الآية 92 سورة يونس . كان وقع هذه الآية عليه شديداً فقد ذكر في التوراة مصير هذا الفرعون: إذ يقول بالنص :“فرجع الماء وغطى مركبات

التعامل مع النزيف



ماذا أفعل لوقف النزيف ؟

يتم وقف 99% من حالات النزف بالضغط على مكان النزف باستخدام ضمادة ماصة .

تأكد من أن كلاً منكما (المسعف و المصاب) في وضع آمن ومن أن المجرى التنفسي للمصاب مفتوحاً و رؤتاه تعملان بشكل طبيعي و أن قلبه أيضاً يعمل بشكل طبيعي . و تذكر دائماً بأنه لا يوجد ما هو أهم من ذلك .

- إذا كانت لديك قفازات طبية ضعها على يديك فهي تقي خطر العدوى بالبكتريا و الفيروسات التي تتواجد أحيانا في دم المصاب .

- ضع المصاب في وضع استلقاء على الأرض للحيلولة دون فقدانه للوعي .

- حاول إيجاد مادة ماصة و غير قابلة للإلتصاق بالجرح لتضميد الجرح النازف للمصاب .

مباشرة على الجرح النازف .
أضف المزيد من القماش فوق القماش الذي كنت قد وضعته أصلاً و اضغط على الجرح بقوة أكبر .
- بعد توقف النزف اربط الضمادة على الجرح بواسطة عصابة الربط .
- إذا كان المصاب قد نزف لفترة طويلة فيجب إعطائه الأوكسجين و استدعاء الإسعاف .

- اجعل الجزء المصاب أعلى من مستوى الجسم إذا كان ذلك ممكناً
- ضع قطعة سميكة من القماش فوق الضمادة على الجرح و اضغط بثبات على منطقة الجرح إلى حين توقف النزف . و يستغرق وقف النزف عادة أقل من خمس (5) دقائق .
- إذا أصبحت الضمادة مشبعة بالدم تأكد من أنك تجعل الضغط

المخدرات والحزب :



دفعها إلى تخفيض تمويلها للمليشيا بمقدار الثلث. لذا كان على حزب الله أن يتخذ قراراً بملء إرادته لزيادة نشاطه الإجرامي من أجل تنويع قاعدة موارده".
وفقاً لتقرير المخدرات العالمي

الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تحدث عن زيادة في عمليات التهريب لدول الخليج بالإضافة للسعودية .حتى قطر والكويت والإمارات شهدت طفرات ماثلة في أرقام المضبوطات خلال العامين الماضيين.

القلمون :الثوار يكتشفون مزرعة تمتد على 15 دويم تتم بها زراعة المخدرات أظهرت التحقيقات ارتباط القائم عليها بحزب الله اللبناني حيث تم إحراق المحصول واحتجاز العاملين . يذكر أن الحزب يقوم باستلام المحصول من عملائه في لبنان وسوريا ثم يعيد تهريبه إلى عدة بلدان حيث اعتقل خلال السنوات الماضية عدد من عناصر الحزب بدول الخليج وإفريقيا بتهمة الإجار بالمخدرات. فيما ذكرت مجلة تايم الأمريكية واسعة الإنتشار هذا الأسبوع في تقرير لها تساءلت فيه عما إذا كان هناك دور للمخدرات في تمويل الحرب بسوريا. مستشهدة بحالات ضبط كميات من المخدرات في لبنان. خلال الآونة الأخيرة. اقتربت قيمتها من 200 مليون دولار. يقول التقرير: حزب الله ربما يحتاج هذه التجارة. فقد أثرت العقوبات الدولية المفروضة على إيران الداعم المالي للمليشيا الإرهابية ما

من أعلام الرحيبة ... علماء الفرائض في الرحيبة

ومنظومة "بغية الباحث في تحقيق إرث الوارث" عرفت بالرحبية في الفرائض، وهي منظومة في علم الفرائض عدد أبياتها 176 بيتاً، وهي أشهر المتون في علم الفرائض، وقد أولاهها العلماء عناية فائقة فكثرت شروحها وحواشيها واعتنى العلماء بتدريسها في كل عصر. ومن شروحها: شرح سبط المارديني على الرحيبي، وحاشية البقري على شرح المارديني، وحاشية ابن قاسم على الرحيبة، وغيرها. والرحبية منظومة على بحر الرجز، وهو أسهل بحر الشعر، وهو الأكثر استخداماً من قبل العلماء والفقهاء في منظوماتهم، لسلاسته وسهولته. والمؤلف شافعي المذهب، فهو كما ورد في ترجمته وُلد في الرحيبة قبل وصول المذهب الحنبلي إليها وقد نظم (الرحبية) وفقاً للمذهب الشافعي، وقد بدأ منظومته قائلاً:

أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ الْمَقَالَ.....بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَى
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ.....حَمْدًا بِهِ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ
الْعَمَى .

. ثم الصلاة بعد والسلام...على نبي دينه الاسلام
خاتم رسل ربه (محمد)..... وآله من بعده وصحبه

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: "تعلموا الفرائض وعلموها فإنها نصف العلم، وهو يُنسى، وهو أول علم ينزع من أمتي" رواه ابن ماجه. وعلم الفرائض (الموارث): علم جليل، اهتم به العلماء، وكان لعلماء الرحيبة حظ كبير منه، فقد برع منهم كثيرون به، لعل أشهرهم:

الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الرحيبي الشافعي، المتوفى سنة سبع أو تسع وسبعين وخمسائة للهجرة، وهو صاحب المنظومة ذائعة الصيت والتي عنوانها "بغية الباحث في تحقيق إرث الوارث".

وجاء في المراجع عنه: "فقيه شافعي منسوب إلى الرحيبة قرية عامرة على بعد ميل من دمشق ينسب إليها كثير من العلماء"، والرحبي نسبة إلى رحيبة دمشق، وهي الرحيبة اليوم.

ويقول الإمام السبكي في الطبقات (6/156): محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الرحيبي المعروف بابن المتقنة، فقيه فاضل، صنف كتباً، مات بالرحبة بكرة الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمسائة عن ثمانين سنة .

جحوم في سماء الثورة ... محمد همكي



الشهيد بإذن الله محمد همكي ولد في مدينة الرحيبة و فيها درس و نال شهادته الثانوية محققاً نتائج متميزة فاختار كلية الهندسة الطبية.

بدأت أحداث الربيع العربي وهو على مقاعد الجامعة في سنته الثالثة ، فلم ينتظر أحداً ليعطيه حريته أو يحقق له حلمه برؤية وطنه كما تمناه ، وانطلق غير أبه ببطش عدوه ، فكان من صنع ساحات التظاهر فنظم وشارك مع أول الذين خرجوا في دمشق في الخامس عشر من آذار ثم في المسجد الأموي .

صار مطلوباً لدى الأمن و أثناء مشاركته في اعتصام نادر جامعة دمشق للمطالبة بالإفراج عن زملائه المعتقلين نالت منه يد الغدر و تعرض للتعذيب الشديد بعد اعتقاله من المخابرات.

و حين حمل السوريون السلاح كان في طليعة المجاهدين بالنفس و سطر بسلاحه من البطولات شيئاً كثيراً تشهد بها أرض القلمون وهوأوها .. على حين غرة تنعى صفحات الثورة الشهيد المهندس محمد همكي أثناء قيامه بواجبه وإبراً بقسمه على أرض يبرود الصمود .

في الثالث و العشرين من أيلول 2012 نعت مساجد الرحيبة الشهيد المهندس في عام خُرجه .
نسأل الله أن يكتب لك أفضل ما كتبه للشهداء

ويزرقك منزلة سيد الشهداء ويشفع بك أهلك
وأصحابك وولائك رحمك الله وتقبلك في عليين سبقتنا
وفزت بها يا محمد باذن الله

خاطرة "طفل في السادسة"

لكن ابتلال وجهها بدموعها التي
يخرجها من خيالاتها الوردية و كما
حدث البارحة

جد نفسها وقد غفت على وقع
ذات السؤال الذي يجوب رأسها منذ
أسبوع هل ينمو الأطفال في الجنة
!؟

هل ستري ابنها قد كبر في الجنة؟
أم أنه سيبقى مثلما هو يوم
اختنق ورحل طفلاً في السادسة؟!
(من مشاركات القراء)



فيما يجوب أطفاله أحاء المنزل و تسمع
ضحكاتهم التي تخاكي ضحكات طفولة
أبيهم

كل ليلة ... وفيما تحاول أن تنام ...
تتخيل كيف سيكبر طفلها ...
كيف أنه سيصبح شاباً أطول
منها ...
كيف أن حنجرته ستبدل الصوت
الطفولي الرقيق بصوت رجولي
يسعد قلبها ...
وتسترسل في خيلها ...
وتشاهده أمامها رجلاً بشارب ولحية
وكيف أنها بعد سنين ...
رما تجد نفسها جالسة مع زوجته

يا دمشق



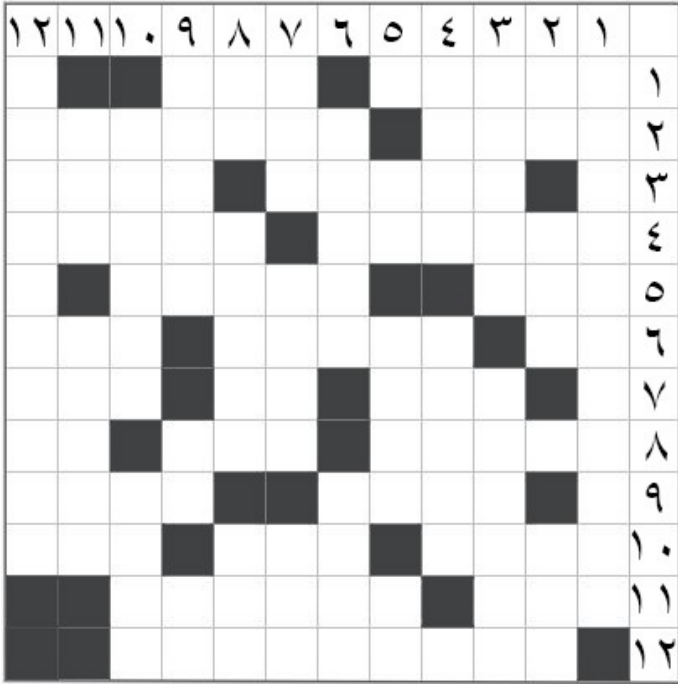
و لتسمعينا صيحة الفيحاء
جناجر كالرعد في الأجواء
أيام حزب النذل و العملاء
فتقدمي للمجد و العلياء
و لتكشفي عن وجهك الوضاء
في و جنتيك كنظرة العنقاء
بالسيف لا بفصاحة الخطباء
بالتيه فهي بمقلة عمياء
سقطت أسيرة غفلة لسواء
وجه البغاة و قلعة الشهداء
و تسير خلفك سائر الاعضاء

الله أكبر يا دمشق فكبري
الله أكبر يا دمشق فزمجري
اليوم تنكسر القيود و تنتهي
بك يا دمشق تعلقت آمالنا
فلتخلعي ثوب العزاء أبية
و لتغضبي إنا نتوق لغضبة
لا تسترد كرامة سلبت سوى
أنت البصيرة والديار تهقرت
فلتأخذي بيمين أمتنا التي
قدر عليك بأن تكوني السيف في
الرأس أنت جسم أمة أحمد

متوارياً عن شامت بكاء
و هوانها كالجمر في الأحشاء
و خلق الأحران في الأرجاء
مزجت بها عبراتنا بدماء
بالوهن أصبحنا شعوب غناء
هو قطعة من ليلة ظلماء
يأتي برغم تهجدي و ندائي
يجتاز ليلاً حالك الأرجاء
قد أظلمت من شدة الأرزاء
لننصر من حمص مع البسلاء
في الجامع الاموي بالعلماء

أخفيت الآمي عن الأعداء
متألماً لجراح أمة أحمد
في كل قطر تستفيق مصيبة
من تحتنا تجري الدموع كأنهر
وتداعت الأمم الحقودة عندما
و اليأس خيم في الديار كأما
حتى ظننت بأن نصر الله لن
لكنني أبصرت نور تفاعل
نوراً تضيء به قصور الشام إذ
ورأيت فيه ابن الوليد مغادراً
و رأيت زنكيا يجرض أمة

كلمات منقطة



- 10- عاصمة المغرب- محافظة سورية
11- تعب (معكوسة)- نهر في آسيا
12- أحد ألوية الثوار في القلمون.

عمودي:

- 1- قائد مسلم فتح خراسان
2- قلب الثمرة- يعيشون في
الدولة- حيوان
3- أحد بطون قريش- الكرسي
(معكوسة)
4- ورشة(مبعثرة)-حكم المرتد
5- أحد آلهة المصريين
القدماء- حفرة - ضمير
متصل
6- الشمس(مبعثرة)- في
البيضة
7- صفة (معكوسة)- أب-
فاكهة
8- متشابهان- من الجواهر -
أنقن
9- لقب عسكري تركي أطلقه
السلالة- حرف تمني
(معكوس)- نصف فلفل

افقي:

- 1- منطقة في ريف دمشق -
للمخاطب (معكوس)
2- تبدد في الهواء- مجموعة
من النجوم(معكوسة)
3- قائد أحد أكبر الفصائل في
سوريا- للترحيب(معكوسة)
4- حالة الارض في فصل
الربيع(معكوسة)- مدينة في
ريف دمشق
5- تنتشر- كابوس(مبعثرة)
6- متشابهان-فضائل- ميعاد
7- نهج(معكوسة)- للتمني -
مخلوق حي
8- متنوع - تثبت به الخيمة
(معكوسة) - متشابهان
9- طريق(معكوسة) مليء
بالطين (معكوسة)
10- فنان (معكوسة) - للتسلية
- تعاليم نبوية
11- عتاب (معكوسة) - قرية
في ريف حلب (معكوسة)
12- قمة جبلية جنوب شرق
الرحبية

سودوكو

	6			9		7	4
9			1			8	
3				8			5
	3		2	6			4
	9			7			3
	2			3			6
6			4				2
	1			2			6
2	8		3				1

قواعد اللعبة : كل صف أو عمود أو مربع من المربعات
المعلمة بالأسود يجب أن يحتوي على الأعداد من 1 الى 9
بدون تكرار .

كاريكاتير العدد

المجتمع الدولي	اللاجنون	الثورة السورية	النظام السوري
الجامعة العربية	العراق	ايران	روسيا والصين

الكلم الطيب | تصدر في القلمون

زوروا صفحتنا على الانترنت

<https://www.facebook.com/alkalem.altayb>

لمشاركاتكم و استفساراتكم الرجاء مراسلتنا عبر الایمیل

alkalem.altayb@gmail.com